

جمع بين علم الحديث وعلم الفقه، يعتبر الإمام مالك بن أنس ثاني أئمة المسلمين السنة الأربعة الذين يجمع على إمامتهم أهل السنة بجميع توجهاتهم، وأبو حنيفة النعمان هو أول الأئمة الأربعة والتابعي الوحيد بينهم، لكن الإمام الشافعي التقى مع الإمامين مالك بن أنس وأحمد بن حنبل، وكان شيخ الإمام أحمد بن حنبل، اشتهر الإمام مالك بعلمه الغزير، وكان معروفاً بالصبر والذكاء والهيبة والوقار والأخلاق الحسنة، وقد أثنى عليه كثير من العلماء الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي اليمني، ولد لأم وأب عربيين يمنيين، وقد ولد الإمام مالك في المدينة المنورة، وتسمى أمه بالعالية بنت شريك الأزديّة كانت نشأة الإمام مالك في بيتٍ قد اهتم بعلم الحديث والأثر، فقد كان جدّه مالك بن أبي عامر من كبار التابعين، وطلحة بن عبيد الله - رضي الله عنهم - بالإضافة إلى والد الإمام مالك بن أنس. [١] وروى الإمام مالك بن أنس عن أبيه أحاديثاً نبويّة، فلم يروِ الإمام مالك عن أبيه أحاديثاً كثيرة، وما رواه بسندٍ عن أبيه عن جدّه عدّه العلماء ضعيفاً إلا أنّ انشغاله بالحديث لم يكن كثيراً، فلم يروِ الإمام مالك عن أبيه أحاديثاً كثيرة، وما رواه بسندٍ عن أبيه عن جدّه عدّه العلماء ضعيفاً وعلى الرّغم من عدم انشغال والد الإمام بالحديث بما يؤهله لأن يروي عنه ابنه، من الأثر النبوي